

جغرافيا

أركان - ميانمار



إعداد وتقديم

محمد طيب مولانا محمد صالح

﴿ كلمةٌ مِنَ الحِكمةِ يتعلَّمها الرجلُ خيرٌ مِن الدُّنيَا ومَا فيها ﴾

جغرافيا

أراكـــان - ميـانمار

إعداد وتقديم

محمَّد طيب مولانا محمَّد صَالح الأركَانِيْ

مكة المكرمة

اسم الكتاب : جغرافية أراكان - ميانمـار (بورما) .

اسم المؤلف : محمد طيب مولانا محمد صالح الأركاني .

عنوان المؤلف : الشوقيَّة , مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

تاريخ النشر : ١٩٩٦ الميلادي , الموافق ١٩١٧ الهجري .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ محتويات الكتاب ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مقدّمة الكِتاب ﴾

الحمدُ لله ربّ العـــالمين القائل في كتابه المبين " وَهُوَ الذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيْهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيْهَا زَوْجَيْنِ اثنَيْنِ يُغْشِي اللَيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَومٍ يَتَفَكَّرُون " والصلاة والسَّـــلام على أشرف الأنبيـاء والمرسلين نبينا محمد الذي حثّ أمته على التعليم والمعرفة بقوله " الحكمةُ ضالَّةُ المؤمن فَحيثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا " وعلى آله وصَحبه الطّيّبين الطاهرين أجمعين ومَنْ دعا بدعوته وسار على نهجه إلى يوم الدين .

أما بعد : فإنَّ علمَ الجغرافيا يساعدُ القارئ على فهم بعض آيات مِّن القران الكريم والسنة النبوية وكثير من الآيات الموجـودة في السماء والأرض وما بينهما والتي تدلّ على عظمة الخالق عَزَّ وجـلّ في تنظيم الكـون و تنسيق أجزائه ، فبهذه الأهمية الكبرى أُشمِلَ العـــالَمُ العربيُّ والإسلاميُّ جغرافيَّـة البلاد والجغرافية الطبيعية في مناهجها التعليميَّة حتى أصبحت من أهم العلوم والفنون التي تحرصُ المدارسُ والمعـاهدُ والجامعـاتُ على تدريسها في الوقت الحاضر التكنولوجي .

ولما لاحظتُ أن مناهج المدارس الإسلامية الأهلية الخيرية بولاية أراكان ميانمار (بورما) خالية من هذه المادة المهمة الضرورية التي تستطيع أن تعطى صورة واضحة لمعـــالم الكرة الأرضية برًّا وبحرًا وجوًّا ، وكذلك

أنها تفسّرُ الظواهر الطبيعيَّة المختلفة وتوضح بأن الإنسـان كيف يتأثر بالبيئة التي يولدُ و ينشأ فيها وكيف يؤثر بها الإنسان ،وذلك بسبب عدم الوسائل المختصة بها في أراكان ميانمار .

فعزمتُ على ترتيب جغرافية ولاية أراكان أو أركان ميانمار (بورما) (Geography of Arakan) بالاختصار ولو بعبارات مكسرة وغير مرتبة بحيث يفهم القارئ صورة جغرافية واضحة عن معـالم وطنه وما فيه من ظواهر طبيعية وحقائق اقتصادية تجعلُ مدركا لأوضاع بلده الجغرافية وأهميتها وخصائصها بين دول العالم الأخرى .

ومن أجل ذلك جمعتُ و رتبتُ بعض المعلومات الجغرافيَّـة المهمـة من ولاية أراكان ، إحدى ولايات دولة ميانمار (بورمـا) ، ببساطةٍ في الأسلوب وسهولةٍ في العبـارة ووضوحٍ في المعنى كما أضفت في الكتاب مجموعة وافية من الخرائط والرسوم التوضيحية لكي تعين القارئ على الفهم والاستيعاب .

فأسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يكون ما قدَّمناه نافعا لخدمة أبناء مسلمي أراكان ، ميانمار خاصة ولجميع المسلمين عامة، وكما أسأل الله تعـالى التوفيق وسداد الخطأ وأن يلهمني الصواب ويجنبني العثرات وأن يتقبل أعمالي المتواضعة التي أرجو أن تكون خالصة له ،إنه جوادٌ رحيمٌ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلتُ وإليه أنيب . وصلي الله تعالى على خير خلقه محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه : طيب صالح الأركاني

يوم٥ يناير عام ١٩٩٦ميلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ميانمار (بورما) ﴾

قبل أن أدخل في موضوع أراكان ينبغي أن أذكر نبذة مختصرة من دولة ميـــانمار من حيث موقعها وتقسيمها الإداري الجغرافي ليساعد القارئ والمستفيد على فهم موضوع الكتاب الذي بين يديه .

مَوقعُها الجَغرافي : تقعُ دولة ميانمار في جنوب شرقي قارة آسيا على ساحل خليج بنغـال بين تايلاند ولاوس والصين وبنغلاديش والهند وجزر ماليزيا ، وتمتد شمالا وجنوبا .

المسَاحَة والسُّكَّان : تبلغُ مساحةُ دولة ميـانمَـار مع ولاية أراكان نحو (٦٧٦٥٧٥) كيلـومتر مربع ، وتبلغُ مجموعة عدد سكانها قرابة (٥٥) مليون نسمة ، ويمثل المسلمون الروهنجيون منهم حوالي ١٢٪ في المأة أو أقل وهم يعيشون بكثرة في شمال ولاية أراكان وفي غيرها يسكنون كأقلية .

ومعظم سُكَّان ميــانمار البوذيون الذين يعتنقونَ المذهب البوذي أي ديانة غوتم بوذا ، وأمَّـا المسلمون في المرتبة الثانية من حيث التعداد وكذلك يتواجدُ في ميانمار بعض النصـارى والهندوس , فالنصارى يعيشون في ولاية كِرَاَيْن بالأغلبية،والهندوس يسكنون منتشرين في أراكان وأنحاء ميانمار كأقلية جدا .

التقسيمُ الإداريْ : تتألفُ دولة ميانمار (بورما) من سبع ولايات وسبع مناطق مختلفة وهي ولاية كَشَانْ (Kachin State)، ولاية شَــانْ (Shan State)، ولاية شِينْ (Chin State) ، ولاية كَرَايْنْ (Kayin State)، ولاية كَايَا (Kaya State)، ولاية مُونْ (Mon State)، ولاية رَكهــايْنْ أو راخِينْ (Rakhine State)، ومنطقة إيراوَدِيْ (Ayeyarwady Region)، ومنطقة يانغُون (Yangon Region) ، ومنطقة تَنَانْسَارِيْ (Taninthayi Region) ، ومنطقــة مَغُــويْ (Magway region) ، ومنطقة مَاندِلِيْ (Mandaly Region) ، ومنطقة سَغَـايِنْ (Sagaing Region).

تضَاريسُها : سطوحُ الأرضية جبلية بمعظمها تخترقها من الشمال إلى الجنوب سلاسل جبلية عديدة تحيطُ بسهل واسع يرويه إيراودي وينتهي بدلتا ت مستنقعات ، سلاسل الغرب هي إمتداد لجبال همالايا بقمتها الشاهقة الوعرة أعلاها كَاكَا بُورَازِيْ (٦٣٣٠)م ، ينبع في جبال الشمال الجرداء إيراودي ورافده نهر شِنْدَوِينْ وتنبعُ في الهضبة الشرقية انهارٌ عديدةٌ أهمها نهر سِنْلُوين، تغطي السفوح والمنحدرات غابات استوائية كثيفة .

منـَاخُها : مناخها قاس غزير الأمطار شديد الحرارة في الصيف وشديد البرود ة في فصل الشتـاء و عرضة للرياح الموسمية ومعتدل في السفوح.

إنتاجُها الزِّراعِي : ينتجُ من ميانمار الأرز إنتاج عالمي وقمح وشعير وقصب سكر وعدس متنوع و جوت وذرة وشاي ومطاط وقطن وكاكاؤ وعلف وغير ذلك .

الأَجْنَاس : يعيشُ في ميـانمار عدة أجناس بشرية من حيث الديانة واللغة ويدين معظمها بديانة بوذية وهم يتكلمون بمختلف اللغات وأغلبهم يتكلمون باللغة البورمية التي هي لغة الدولة الرسمية ومن سكانها المعروفين بَرْمَـا (Burma) ، وماغْ (راخين) (Mugh)، وشَانْ (Shan)، وشِينْ (Chin) ، وكَشَـانْ (Kachin)، وكَايَا (Kayah)، ومُونْ (Mon)، وكَرَاين (Kayin)، ووَا (Wah) ،وروهنجيَّـا (Rohingya)، ومُرُنغ (Morong)، وشَاكمُوَا (Shak mowa)، وبَلُون (Ploon) .

تعدُّ دولة ميانمار من أغنى دول العالم في إنتاج الأرز والأشجار بأقسامها المتنوعة واستخراج الثروة المعدنية مثل الرصاص وقصدير وزنك والأحجار الكريمة والفضة وغيرها .

المُدُنُ الهَـامَّة : ومن أهم المدن الكبرى مدينة يانْغُون (Yangon)، نِيْبِرِيْ دَوْ (Naypyitaw)، مَانْدِلِيْ (Mandalay) ، سَايْتُوِيْ (Sittwe) ، مُولْمَرَايْنْ (Mawlamyine) ، تَونْغْجِيْ (Taunggyi)، بَسِيمْ (Pathein)، بِيْقُوْ (Bago) ، لاَشُوْ (Lasho)، مَغْوِيْ (Magway)، سِغَاينْ (Sagain)، مَجِّيْنَا (Maggina)، هَاكَا (Haka)، دَاوِيْ (Dawei)، مِيْتِيْلاَ (Mitila)،

لُوِيَنْكُوْ (Lowainko) ، شُوِيْبُوْ (Shwebo)، بِمْمَنَّـا (Bammana) ، فُرُومْ (Prome)، مِيْمِيُوْ(Memyo)، وغيرها .

عاصمة ميانمار الجديدة هي مدينة نَابِيِيْدَو (Naypyitaw) وأما سابقًا كانت مدينة رانغون أو يانغون ومدينة ماندلي عاصمة لها وميناءها مدينة يانغون التي تقع في منطقة يانغون .

النشــاط البشري : دولة ميــانمار دولة زراعيَّــة أرضها خصبة خضراء ، يعيش ثلاثة أرباع سكانها على الزراعة والرأي وتربية الحيوانات ، وأبرز الإنتاجات الزراعية هي الأرز والبقول المختلفة وغيرها .

التاريخ : كانت دولة ميانمار (بورما) ولاية من ولايات دولة الهند المتحدة في أيام الإستعمار البريطاني وكانت عاصمتها نيودلهي بالهند فأعلنتها البريطانية كدولة مستقلة في عام ١٩٤٧الميلادي، الموافق ١٣٦٦الهجري.

وقد حصلت ميانمار استقلالها الذاتي في يوم ٤ يناير عام ١٩٤٨ الميلادي , الموافق لعام ١٣٦٧الهجري من احتلال بريطانيا بعد ٩٨ عاما بزعامة القــائد الوطني جنرال أُونغْ سَــانْ (General Aung sin) .

وأول رئيس الوزراء المنتخب لدولة ميانمار بعد استقلالها من بريطانيا هو السيد أُوْنُوْ (Mr. U Nu) .

وقد انتخب السيد أونو في منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات بالانتخابات الشرعية العامة ،وكذلك انتخب السيَّد سَوشُوِيْ سَايك أول رئيس الدولة .

﴿ موقعة دولة ميانمار (بورما) بالنسبة للعالم ﴾



MYANMAR LOCATION ON THE MAP

ajr yHkay:wGif jrefrm EkifiHwnfae&m

الأقسام الإدارية والمدن الهامة لدولة ميانمار

أراكانْ

(ARAKAN)

ولاية أراكان معروفة حاليا بركَهَائِنْ بِرِيْ أو رَاخِيِنْ بِرِيْ أي إمارة ماغ وقاعدتها مدينة أكياب (سَاْيْتُوِيْ) (Sittwe) وولاية أراكان بقعة زراعية ومعمورةٌ من الجبال العـــالية الخضراء والغابات الكثيفة الشاسعة المحتوية على الثروة الحيوانية ، والثروة الجبليّـة ، والأنهار المتنوعة الغنية بالثروة المائية ، وتشمل أُرضها على الموارد الطبيعية المختلفة ،و تمتازُ بشدة سمكها ، وتجدد خصوبتها التي تفيد للزراعة الموسمية وهي تضيق من الشمال إلى الجنوب تدريجيا .

تعتبر هذه الولاية من أحسن وأغنى ولاية لدولة ميــانمار من حيث المستوى الإقتصــادي والصحي لسكانها وكما تعتبرها من أجمل وأفضل الأراضي الخصبة بمناظرها الطبيعية في جنوب شرقي آسيا .

﴿ الموقع والحدود ﴾

تقعُ ولاية أراكان في الجانب الجنوبي الغربيْ من دولة ميانمار وتطلُّ على خليج بنغال شمالا وجنوبا وحدودها السياسية والجغرافية ما يلي :-

من الشرق : سلسلةُ جبال أراكان يُوما (Rakhine Roma) التي تقعُ في شرقها منطقة بِيْقُو ومنطقة مَغَوِيْ من مناطق ميانمار .

من الغرب : خليج بنغـــال ونهر ناف الذي يعتبره الحد الفاصل لدولتي ميانمـــار وجمهورية بنغلاديش وسابقا (الباكستان الشرقية) .

من الجنوب : منطقة إيْراوَدِيْ (Ayeyarwady Region) إحدى منطقة من مناطق دولة ميانمار .

من الشمال : سلسلة جبال هِمَالايا وجمهورية بنغلاديش الشعبية .

من الشمال الغربي : جمهورية بنغلاديش الشعبية .

من الشمال الشرقي : ولاية شِينْ (Chin Region) إحدى ولاية من ولايات دولة ميانمار .

من الجنوب الغربي : المحيط الهندي .

من الجنوب الشرقي : منطقة إيراوَدِيْ (Ayeyarwady Region) .

وفي الشمال الغربي لأراكان توجد حوالي (١٧١) ميلا من الحدود المائيَّـة والبرية ما بين أراكان وبنغلاديش وكما تطلُّ حدودها الغربية نحو (٣٦٠) ميلا على سواحل خليج بنغـال ونهر ناف ، ولهذا الموقع أهمية كبرى من ناحيتي الجغرافيَّـة والإستراتيجيَّـة، فقد سهل وجود البحار والأنهار والبحيرات بكثرة في أراكان اتصال أراكان بالمناطق والولايات الأخرى بحريا في داخل ميانمار والعـالم الخارجي إذ تنقل صادراتها ومنتجـاتها إلى ميانمار وإلى الدول المجاورة كبنغلاديش وهند .

﴿ أهميَّة أراكان ﴾

فإن أرضية ولاية أراكان غنية جدا من الناحيَّة الزراعيَّة والثروة الحيوانية والمائية و الطبيعية بميزات متعددة أكسبتها أهمية كبرى ، ومن تلك المميزات :-

أولا – مَوقعها الإسْتراتيجي : تمتدُّ أراكان شمالا وجنوبا على شاطئي خليج بنغال والمحيط الهندي في الجانب الجنوبي الغربي وكما يبلغ امتدادها من الغرب على نهر ناف فتشرفُ بذلك على الأذرع المَائيَّة من البحار والأنهار والخلجان ، وكذلك تتملك أراكان على الأنهار والبحيرات الداخليَّة بكثرة التي يستخدمها السكان للمواصلات البحرية والرحلات من مكان إلى مكان آخر .

ثانيا – وَفرةُ الثروة المائيَّة : تحتوي أراكان على الأراضي الزراعيَّة الخصبة وتجري فيها كثيرٌ من الأنهار و البحيرات العذبة فيستخدمها الفلاحون والمزارعون للزراعة الموسميَّة وغير الموسميَّة وبخاصة في موسم الصيف وموسم الخريف .

ومن الغلاة التي تشتهر بها أراكان في العالم الخارجي : (١) **الأرز** ، الأرز من أهم المنتجات الزراعية في ولاية أراكان يزرع في معظم أراضيها ما عدا المناطق الجبلية ويستخدمها السكان كغذاء أساسية ، وأما الكميات التي تنتجها أراكان أنها تحتل المركز الثاني بين ولايات ميانمار ومناطقها الأخرى .

(٢) **الخضرواتُ والفواكه** : تعدُّ زراعة الخضروات والفواكه من مهنة الأركانيين حتى ينبتُ بعضها طبيعيا في الجبال والغابات بدون الزراعة ، فلذا كثيرٌ من الخضروات والفواكه لايباعُ بل يوزع مجانا ، ومن الحاصلات

الزراعيَّة من الخضروات هي الفلفل والبطاطس والسمسم و الفاصوليا بأنواعها والخيار بأنواعها و الباميَّـــة و الملفوف بأنواعها والقلقاس والجزر والذرة والباذنجـان والطمـاطم والبصل والثوم والقرعة وغيرهـا ، وأما الفواكه التي تنتج من أراكان هي الموز بأنواعها والبرتقال والبطيخ والشمام والمانجو والأناناس والجوافة و الإملي والجام والنبق وقصب السكر وجوز الهند والليمون وجاك فروت وليشي وغيرها .

ثالثا – **الثروة الحيوانية** : توجد في أنحاء أراكان مراعيٍ طبيعية واسعـــة تنبتُ فيها حشائش متنوعـة التي تناولها الأنعام والبهائم ويستخدمها السكان كأعلاف الحيوانات الأليفة في موسم المطير وهي كالتالي:–

(١) **السَّفـايا** : وهي الحشائش التي تخللها الأشجارُ الصغيرة المختلفة وتلاحظها في أطراف سلسلة جبـال أراكان يُوما وسلسلة جبال مأيو . (٢) **الأسيس** : هي الحشائش الخالية من الشجيرات والنباتات العالية ذات الشوكة ، وتوجد هذه الحشائش في أنحاء جزيرة أكياب (سايتوي) وجزيرة شَدُوبَا و أطراف مدينة مرُوهـانغ ومدينة تنغو وغيرها . (٣) **الكلأ الصحراوي** : وهي الأعشاب ذات الشوكة الصغيرة القصيرة التي تنبتُ في الصحراء والأودية و توجد هذه الكلأ في أرض أراكان بأغلبها بسبب الأمطار الغزيرة الموسميَّـــة، ولذلك تنتشر في أنحاء أراكان تربية الأنعام والحيوانات المتنوعة منها البقر والجاموس والغنم والخنزير وغيرها .

رابعًا – **الثروة المائيَّة** : تطلُّ معظم أراضي أراكان نحو (٣٦٠) ميلا على خليج بنغال ونهر ناف فيستفيدُ منها السكان بصيد الأسماك بأنواعها واستخراج الأملاح واللؤلؤ وكما يقوم بتربيَّـــة الربيان السوداء في البحيرات الداخلية العذبة .

خامسًا – **الثروة النباتية :** تنبتُ الأشجار العالية والثمينة و القصبات المتنوعة طبيعيا في المناطق الجبلية و الغابات المكثفة التي يستخدمها سكان جنوب شرقي آسيــا في بناء المنازل والبواخر والقوارب والأثاثات المنزلية وغيرها .

وكما تصدر حكومة ميانمـــار بعض أنواع الأشجار الثمينة المتميزة مثل أشجار التـاك و أشجار البلوط وأشجار الشرايين و الساج وغيرها إلى بلاد العالم الخارجي من أوروبا وأمريكا وآسيــا ، وأما القصبات التي تنتج في أراكان طبيعيا بمقدار وافر يعتبرُ من أجود القصب لصناعة نوع جيد من القرطاس والمنـاديل ومواد الحشو وفي صناعة بعض الآلات اليدوية المنزلية وغيرها .

والجدير بالذكر أن القصبات بجميع أنواعها تنبتُ في سلسلة جبل تارابنغ بمقدار وافر و يستخدمها عامة سكان أراكان في سور المنازل وبناء الجدران وتكوين السقف وصناعة السلال وغيرها .

﴿ المسَاحةُ والسُّكان ﴾

اختلفت المصادر الجغرافية في مساحة ولاية أراكان ووردت فيها عدة أقوال، القول الأول (٢٠٠٠٠) ميلا مربعا ، والقول الثاني (١٥٠٠٠) ميلا مربعا ،و القول الثالث (١٤٩١٤) ميلا مربعا ، والقول الرابع (٣٦٧٦٢) كيلومتر مربع ، والقول الخامس (٣٦٧٧٨) كيلومتر مربع , وهي تزيد من مساحة دولة قطر وسلطنة عمان ومملكة بحرين وجمهورية غامبيا وسنغافورة ودولة مالطا وجزر مارشال وغيرها .

ويقدرُ مجموع سُكَّان أراكان نحو قرابة (٦٠٠٠٠٠٠) ستة ملايين نسمة ، فمنهم مَاغ (ركهاين) ومسلم (رُوهنجا) وبرما و شاكموا و مُرُونغْ و سَاكْ وكُوِيْ وقليلٌ من الهندوس والصين .

معظم سكان أراكان يتكلمون باللغة البورمية التي هي لغة رسميَّة والمسلمون يتكلمون بلغتهم الخاصة وهي لغة روهنجية وهم يقطنونَ بالأغلبية قرابة ٩٠٪ في المنطقة الشمالية الغربية لأراكان ، من مجموعة السكان المسلمين الروهنجيين ، وكذلك يعيشُ مُرُورونغْ و سَاكْ وكُوِي في المناطق الجبلية و الغابات في مجاورة سلسلتي جبل أركان يُوما وجبل مَأيو، وأما برما وركهاين وصين وغيرهم يعيشون بكثرة في دلتا نهر كَلاَدَائِنَ ونهر لِيمْرُو ونهر مأيُو وأنحاء مدينة غُوا ومدينة عِينْ ومدينة تنغو ومدينة مي أونغ وغيرها .

﴿ تضَاريسُ أراكَانْ ﴾

يتكون سطح ولاية أراكان على وجه العموم من جبالٍ وتلالٍ وسهولٍ ساحليَّــة وجزر وأنهار فيمكن تقسيمها كالتالي:-

(١) **سلسلة جبل أركان يُومَا** ، (Arkan Yoma mountain Series) . تقعُ هذه السلسلة الجبليَّـــة في الجانب الشرقي من ولاية أراكان وتمتدُّ من الشمال إلى الجنوب موازية لحدها الفاصل الشرقي ، وتعتبرها الحد الفاصل بين ولاية أراكان و ميانمار وارتفاعها أكثر من (٥٠٠) ف .

(٢) **سلسلة جبل مَـايُو**، (Mayo mountain Series) تقعُ هذه السلسلة الجبليَّـــة في الجانب الشمالي الغربي من ولاية أراكان بمحاذاة نهر ناف ونهر ما يُو ما بين منطقة مونغدو و منطقة بوتهيدنغ، وتكثر فيها الأودية والأنهار المتجهة نحو سواحل خليج بنغـال ونهر ناف ونهر مايُو .

(٣) **السّهول السَّاحليَّة الغربيَّة**،(Western Coastal Plains) السهول الساحليَّــة الغربية تمتدُّ من الشمال إلى الجنوب على طولي خليج بنغـــال ونهر ناف ، وتتفرع منها كثيرٌ من الأنهار الصغيرة والبحيرات الغنية بالمياه العذبة مثل نهير فُورْمَا ونهير مَنْغَلاجيْ ونهير أُوشِيْنغـا ونهير شُجاع ديا ونهير مُبِنِيْ فارة و نهير غَدُوسَرا ونهير عليتانجو ونهير مِرانغلُوا ونهير شِيترهِكَّة ونهير شيتَرهِكَّة ونهير أنداُنغْ ونهير مَاُيورِتيكْ وغيرها .

(٤) **السهول الساحلية الداخلية**،(Inland Coastal Plains) تتواجدُ أراضي السهول الساحلية

في كل من نهر مَأيُوْ ونهر كَلادايْن ونهر نافْ ونهر تَنغَو ونهر سَـاندا ونهر شِينْ تَلِيْ ونهر لَمُّوْ ونهـر مَعِيْ ونهر عِينْ ، وكذلك في دلتا واتها وفي جوانبها أراضيٌّ منخفضة أقل من (٥٠٠) ف . وكمـا توجد السهول السَّـاحلية في دلتا وات الأنهار المتفرعة الصغيرة من نهر مأيو و كَلادَاينْ و ليمرُو وغيرها .

(٥) **الجـزائر** ، (Islands) تقعُ جزائرُ كثيرة في خليج بنغـال والمحيط الهندي ومنهـا كبيرة ومنها متوسطة ومنها صغيرة الحجم ، ومن الجزر الكبيرة جزيرة شَدُوبَا وجزيرة مِيْ أَونْغْ وجزيرة بُرُونْغَا وجزيرة رَامْبرِيْ و غيرهـا ، ومن الجـزائر الصغيرة جزيرة سُوْرَا وجزيرة سُوكُوْ وجزيرة فُونا وجزيرة مِرِيُوْ ، فأكبر الجزيرة في ولاية أراكان جزيرة رَامْبري وأصغرها جزيرة سُوكُو وأراضي الجزر كلها خصبة وزراعية .

تنتشرُ الأراضي الزراعيَّـــة الخصبة والمراعي الخضراء في أنحاء أركان بكميات كثيرة وكذلك توجدُ فيها الأوديةُ المختلفة التي نشأت بفعل السيول الجارية من مياه الأمطار ، والسيولُ تنحدرُ بقوة من فوق قمم الجبـال إلى الأراضي المجاورة وتوجد السهول الخصبة والأراضي الزراعية حول تلك الأودية .

﴿ المناخُ وفصولُ السَّنة ﴾

تقعُ ولايةُ أراكانْ في المناطق المداريَّة الحارة ومناخُها يشبهُ بمناخ هند وبنغلاديش وتايلاندْ وصين إلى حد كبير ولذلك توجدُ هناكَ ثلاثةُ فصول رئيسية في السنة وهي فصل الصيف وفصل الشتاء وفصل المطير .

(١) **فصلُ الصَّيف** : يبدأ هذا الفصل من أوائل شهر مارس ويستمر إلى نهاية شهر مَايُو ، وتبلغُ درجة الحرارة بصفة عامة بين (٧٠) ف و (٨٣)ف تقريبًا ، ففي هذا الفصل تيبَس الأعشاب و تنضجُ بعض الثمار ويشتد الحرارة ويحصد الفلاحون والمزارعون الأرز والقمح بأنواعها وأقسامها .

(٢) **فصل المطير** : يعتبر الفصل المطير أطول فصل السنـة في أركان ونواحيها لأنه يبدأ من بداية شهر يونيُوْ وينتهي في نهاية شهر أكتوبر ، ويدومُ قرابة خمسة أشهر متتاليـة ، وتسود فيه الرياح الموسمية الجنوبية واشتد المطر الغزير، وفي هذا الفصل يحرث الفلاحون الأراضي الزراعيَّـة لزراعة الأرز والقمح والشعير بأنواعها ، وتمـلأ معظم الولاية بميـاه الأمطار وتكثُرُ فيها الأسمَـاك والحيوانات المائيَّـة ، وتكون السماءُ مغمومة وتنزلُ الأمطار بغزيرة ليلا ونهارا ، وتكثر السيول والفيضانات وغيرها .

تصلُ درجة الأمطار في مدينة أكياب (سَـايتوي) وضواحيهـا قرابة (٢٠٣) بوصة و في مدينة كيكفيُوْ و مجاورتها قرابة (١٨٧) بوصة ، وفي مدينة سَاندأ (تهَاندويْ) وضواحيها قرابة (٢٢١) بوصة .

(٣) **فصل الشتـاء** : يبدأ فصل الشتاء بعد نهاية الفصل المطير مباشرةً من بداية شهر نوفمبر وينتهي في نهـاية

شهر فبراير ، فيستمر فصل الشتاء قرابة أربعة أشهر متتاليَّــة وتشتدُّ البرودةُ في شهري ديسمبر ويناير وذلك بسبب وقوع أراكان في قرب البحر ، وتصل درجة البرودة حــوالي (١٧) ف ، إلى (٣٠) ف ، وفيــه يزرع الفلاحون زراعـــة موسمية مثل زراعة الخضروات والفواكه الموسمية بكثرة، وتقلُّ درجة البرودة في المناطق الساحلية .

﴿ الغـَابـاتُ والتربةُ ﴾

تكثر الغاباتُ ذات الأشجار والشجيرات والحشائش المتنوعة في جميع أراضي أراكان التي كانت مرتعًا للوحوش المفترشة ومكانا للأخطار، ثمَّ أصبحت في الزمن الحاضر تستغل لخدمة الإنسان وتطوير الحياة، وقد عرف السكان أهميتها فأخذوا يهتمون بالتشجير وإنشاء الغابات للإستفادة بما فيها من أخشاب في التصنيع والبناء وذلك لكثرة الأمطار الموسمية ولشدة سمكها ، وأما الغابات وهي :-

(١) **الغـاباتُ الدَّائمة الخضراء** : وهي توجدُ بكثرة في محافظة مدينة مُرُوهَـانغ (بتهر قلعـة) وفي مجـاورة مدينة تنغَوْ ومدينة عِينْ .

(٢) **الغابات المُوسميَّة** : توجدُ هذه الغابات في مجاورة سلسلة جبال أراكان يُوما وسلسلة جبال مأيو وهى تفقد أوراقها خلال موسم جاف .

(٣) **الغاباتُ شبه الصَّحراوية** : توجد هذه الغابات عامة في مجاورة المدن الساحلية مثل مدينة رامبري

ومدينة مِيْ أونغْ ومدينة فَوكْتَو وغيرها ، وتظهر فيها حشائش قصيرة .

(٤) **الغـابات السَّاحلية المنخفضة** : توجد هذه الغابات بكثرة في دلتا نهر تنغو ودلتا نهر عِين ودلتا نهر لُمو ودلتا نهر تهاندوي وغيره .

وأما التربة التي تشاهدُ في أنحاء ولاية أراكان تنقسمُ إلى ثلاثة أقسام وهي :-

(١) التربة الحمراء ، تشاهدها في مجاورة مدينة تنغَوْ ومدينة مُرُوهانغ ومدينة عِين .

(٢) التربة الخصبة، أي التربة الغرينية التي تصلح للزراعة وتشاهدها عامة في المناطق الزراعية .

(٣) التربة الخفيفة المحتوية على الرمال وتشادها خاصة في المناطق الساحلية .

﴿ الجبالُ المعروفةُ ﴾

ولاية أراكان تمتدُّ شمالا وجنوبا على خليج بنغـال ونهر ناف وفيها ثلاث سلاسل جبلية معروفة وهي سلسلة جبال أراكان يُوما ، وسلسلة جبال مَأيو ، وسلسلة جبـال سِنْدونغْ ، وفي هذه السلاسل الجبلية توجدُ جبـالٌ عالية خضراء تتكون بالصخور البلورية والصخور الجرانيتية ، وبعض قممها تصل إلى (١٠٠٠) قدم ، وبعضها تصل إلى (٥٦٠٤) قدما ، وبعضها تصل إلى (٤٣٧٩) قدما ، وأعلى قمتها فكتورية في سلسلة جبال أراكان يُوما التي تقع في شرق أراكان .

سلسلة جبال أراكان يُومَا تمتدُّ من الشمال إلى الجنوب بشكل القوس وتعدهـا الحد الفاصل بين ولاية أراكان

ودولة ميانمار ولها عدة جبال معروفة وهي :-

(١) **جبل تَنَغَوْ** : (Taungup Mountain) جبلٌ معروفٌ جدا عند الأركانيين وفيــه مضيقٌ جبليٌّ يسافر به سكان ولاية أراكان إلى منطقة بيقُو ومناطق أخرى من أجزاء دولة ميــانمار وهو المضيق الوحيد الذي تعبر به السيارات والعربات في جميع فصول السنة ، ويلاحظ فيه الحيوانات المختلف بكثرة مثل الأفيال والأسود والغزلان والخنازير و الجواميس الوحشية والقرود المتنوعة ، وكذلك تتواجد فيه أنواع جيدة من الأخشاب الثمينة مثل شجرة الساج وشجرة التاك وشجرة البنكادُو وغيرها ، وتبلغ ارتفاع قمتها حوالي نحو (١٠٠٠) قدم ، ويعيش في مجاورته ماغ ومُورُنغ وكوي وغيرهم .

(٢) **جبل عِينْ** : (Ann Mountain) يقع هذا الجبل في الجانب الشّمالي الشرقي من مدينة عِينْ وبه أيضا مضيقٌ جبليٌّ يمر به المسافرون بالمواصلات البرية إلى منطقة مغويْ ومناطق أخرى من ميانمار وذلك في فصلي الصيف والشتاء فقط .

(٣) **جبل بَكْسَا** : (Paksa Mountain) جبلٌ معروفٌ يقع في مجاورة مدينة عِينْ يبلغ إرتفاعه حوالي (٥٦٠٤) قدما ويلاحظ فيه الصخور البلورية والأشجار المتنوعة العاليـــة الثمينة التي يستخدمها أهالي أراكان في بناء المنازل وصناعة البواخر والأثاث المنزلي .

(٤) **جبل كُتُون عِينْ** : (Katon Ann Mountain) جبلٌ عالٍ يقع في الجـانب الشرقي من مدينـة تَنَغَو، ويبلغ إرتفاعه إلى (٤٣٧٩) قدما ، يزرع سكان مجـــاورة هذا الجبل الذرة والأرز والقمح والفواكه

الموسمية وبعض الخضروات في سفوح الجبل ويقال لها في اللغة الروهنجية (زُومْ) .

سلسلة جبال مَاُيو تمتدُّ شمالًا وجنوبًا ومتوازيًا بنهر ناف وهي تبدأ من الحد الشمـــالي وتنتهي في دلتا نهر مايُو وفيها أيضا جبـــال عالي خضراء ذات الأشجار العاليّــة وبها عدة مضيقات وممرات جبليّة منها مضيق مونغدو و بوتهيدنغ (أي نفق بين مونغدو وبوتهيدنغ) الذي يصلحُ للمرور بمواصلات برية طوال السنة ، وأما المضيقات الأخرى التي توجدُ في سلسلة جبـال مَاُيوْ لا تسيرُ فيها السيارات والعربات بل يسافر بها السُّكان المحليون ماشيين على أقدام هي مضيق غُوفِيْ، ومضيق عليتــانجَوْ ، ومضيق سندي فرانغ ، ومضيق يونشنغ ، ومضيق مَيْدَنغْ ، ومضيق أندَانغْ وغيره ،وهناك توجدُ عدة جبال معروفة وهي :-

(١) **جبل خَيَافُوْتِ□يرْتَانْغِيْ** : جبـلٌ معروف عند الأركانيين لأن المؤرخ الأركاني الشهير ماستر خليل الرحمن رحمه الله تعـــالى كتب في كتابه " تاريخ أركان بورما " عن هذا الجبل الذي يقع في الجهة الشرقية الشمالية من مدينة مونغدو وقريبا من قرية منغنامة .

(٢) **جبل أَنْتَالَة بَتَّالَة** : جبلٌ مرتفع يقع في منطقة شمال مونغدو وعلى حدود أراكان، ميانمار وبنغلاديش ، وهو جبلٌ غني بالأشجار الخضراء والقصابات المتنوعة ، وأغلبية سكان مجاورته المسلمون الروهنجيون .

(٣) **جبل شِيْتَا** : جبلٌ تاريخيٌّ يقع في ساحل خليج بنغال بمنطقة جنوب مونغدو وقريبا من قرية كلوم وأنداغ يفد إليه السائحون والزائرون من أنحاء أراكان ، وهو جبل مقدس عند الهندوس .

(٤) **جبـل لَكَّهَنْ** : جبل يقع في منطقــة جنوب موغدُو ، قريبـًا من قرية أنداغ و بَصَّرا وهو جبـلٌ مقدسٌ

لقومية هندوسية .

وهناك توجدُ جبـالٌ غير معروفة مثل جبل وَاِليدَنغْ ، وجبل نِائْشَنغْ ، وجبل أَنْدَانغْ ، وجبل تانْغِيْ وغيرها ، وكذلك توجد في سلسلة جبـال مأيو وديانٌ كثيرة التي تصلح للزراعـة والرأي وتربيَّة الحيوانات وهو أقل ارتفاعا من سلسلة جبال أراكان يُوما .

وأما سلسلة جبل سِندَنغ أو جبل تارايِنْ تمتدُّ شمالا وجنوبا بين جبـال أراكان يُومَا ونهر مَأيو وهي تبدأ من الحد الشمالي وتنتهي في مجاورة مدينة راتهيدنغ، ويعيش في أطرافها رُوهنجيون ومَاغْ ومُرُونغْ و شاكْمُوا بكثرة ففي هذه السلسلة الجبلية أيضا توجدُ جبال معروفة وغير معروفة ، ومن المعروفة :–

(١) **جبل تارَايْنْ** : جبلٌ معروف يقعُ في الجانب الشرقي من مدينة بوتهيدنغ على بعد عشرة كيلو مترات من المدينة ،ويوجدُ فيه شلالٌ طبيعيٌّ يعرف باسم شلال سِندنغ (تارابنغ) وتنتج من ذلك الجبل القصابات الثمينة وبعض الأحجار الكريمة الغالية ،ويقطن في مجاورته مُورُونغْ وساكْ وكُوي .

(٢) **جبل أَفَقْ** :جبلٌ معروفٌ ومرتفعٌ يقعُ في الجانب الشرقي من مدينة راتهيدنغ ، ومعظم سكان مجاورته ماغ ومُرُونغ ، وفي هذا الجبل يعيش الحيوانات الوحشية المختلفة بكثرة وفيه توجد الأشجار الخضراء الشَّاسعة التي تستخدم للصناعة والبناء وفي أطرافه يتواجدُ مراعي كثيرة ، وفيه مضيقٌ جبليٌّ ومعروفٌ باسم مضيق أَفَقْ (أَفَقَرْ دَالة) يعبرُ به سكان المجاورة إلى منطقة كِيَكْتَو ومانبرا ومُروهانغْ ماشيين على الأقدام .

(٣) **جبل كُوْدَنَغْ** : جبلٌ مرتفعٌ يقعُ في الجهـة الشرقية من مدينة راتهيدنغ ويعيش في جوانبه الماغ بكثرة ، ويقول العلماء الجولجيون أن هناك يوجدُ النفط وبعض المعادن الطبيعية .

﴿ جبل خَيَافُوتِيرْ تَونْغِيْ ﴾



يقع جبل خَيَافُوْتِيْر تَونْغِيْ في سلسلة جبل مَايُو إلى الجانب الشرقي من مدينة مونغدو .

﴿ جبل شِيْتَا ﴾



يقع جبل شِيْتَا بين خليج بنغال و سلسلة جبل مايُو إلى الجانب الجنوبي من مدينة مونغدو .

﴿ شَلاَّل تاراَيْنغ ﴾



يقع شلال تَاراَينغ في سلسلة جبل سِنْدَنْغ إلى الجانب الشرقي من مدينة بوتهيدنغ .

﴿ الجسر الأسود ﴾



هذا الجسر الأسود الذي يقع ما بين قرية شِقْـدَارْفارة وقرية نَلَبِنيَا بمنطقة جنوب مونغدو وهو معروفٌ لدى سكان ولاية أراكان باسم كالافُلْ (Kala Ful) وقد تم بتأسيسها في أيام استعمار البريطانية .

﴿ أهمُّ الأنهار ﴾

ولايةأراكان غنية بالأنهار والخلجان والبحيرات والآبار والجزر وعلى الرغم من كثرة السوائل المائية يعتمدُ سكانها على الزراعة والرأي اعتمادا كليا ومن أهم الأنهار من ضمن تلك الأنهـار نهر نافْ ونهر مأيُـوْ ونهر كلاَدَاْئِنْ ونهر لِيْمَرُوْ وغيرهـــا :-

(١) نهر نَافْ : (Naf River) يطلُّ هذا النهر شمالا وجنوبا بين أراكان ميانمــَار وجمهورية بنغـلاديش متفرعا من خليج بنغـال وكمـَا يتفرع منه آلاف الأنهار الصغيرة كنهر تَابَارْ ونهر خَايَنغْ خَـالِي ونهر عَـاشِقَّـه فارة ونهر فِرَامْفرُوْ ونهر مَانغالة ونهر أُوْسَنْغَا ونهر خايْم فرَانْغْ ونهر ناكُهُوْرة ونهر خَاسَاربيل ونهر فُورمَـا و نهر جِمَّنْ خَـالِيْ ونهر شِيلْ خَالِيْ ونهر كُومِيرْ خالِيْ ونهر بالُوخالِيْ ونهر كُوانْشِيْ بَنغْ ونهر مِيْدا ونهر تنغ بُرُوْ وغيرها .

تجري به السفن والبواخر المتنوعة بالمسافرين المحليين والمنتجات الزراعية والبضائع التجارية في جميع مواسم السنة ، ويعتبره الحدُّ الفاصل بين دولتي ميانمار وبنغلاديش، ومدينة مونغدو تقعُ على ساحل نهر ناف وكذلك تقع قُرية عاشِقَّة فارة وقرية مَانْغَلاَجيْ وقرية كُولاَرْبِيلْ وقرية رَامِيُورْبِيلْ وقرية بُراشِقْدار فارة وقرية ناكُّهورة وقرية جِمَّنْ خالي وقرية كُوانشِي بَنغْ وقرية تَنغْ بُرُوْ وغيرها على ساحل هذا النهر .

(٢) نهر مَأُيوْ : (Mayo River) يتفرعُ هذا النهر من خليج بنغــال ويمتد شمالا وجنوبا متوازيا بسلسلة جبل مأيو و به تجري المواصلات المختلفة بالمسافرين والبضائع التجارية والمنتجات الزراعية طوال السنة ، وسكان شمال أراكان يسافرون بهذا النهر إلى مدينة أكياب (سايتوي) .

تقعُ على ساحل هذا النهر مدينة بوتهيدنغ ومدينة راتهيدنغ ومئات من القرى ومن أهمها قرية سِنْدَنَغْ وقرية يَونْشنغْ وقرية كُواشَّنغْ وقرية كِيانْدنغْ وقرية كُودَنغْ وغيرها . وأما مدينة أكياب تقعُ في دلتا هذا النهر .

يتفرعُ من نهر مَأيو كثير من الأنهَار الصغيرة ذات المد والجُزر الصــالحة للزراعة والرأي منها نهر كُوْدَنغْ ونهر مُوزايْ ونهر كيانْدنغْ ونهر أَفَقْ ونهر زادِيْ تَنَغْ ونهر قادِرْ فارة ونهر يَونْشَنَغْ ونهر سِندِيْ فَرانغْ ونهر فُومَالي ونهر سِندَنَغْ ونهر كُواْيندنغْ ونهر ناكَاْيْنْدَنَغْ ونهر كِياراْينغ ونهر فِير خالي ونهر إمَّايْ فارة وغيرها .

يعتبر نهر مأيو أهم النهر في ولاية أراكان بنسبة الأنهار الأخرى الثلاث من حيث الاستخدام وذلك بعيشة السكان الكثيفة في جانبي هذا النهر وكذلك باستخدامه سكان مجاورة نهر ناف للذهاب إلى مدينة أكياب .

(٣) نهر كَلادَاِئنْ : (Kala Dain) يتفرعُ نهر كَلادائِنْ أيضا من خليج بنغال من مجاورة مدينة فَكْتَوْ، وتطل شمالا وجنوبا حتى يصل هذا النهر الطويل إلى مدينة فَلاَوَا بولاية شِينْ ، وتقع على دلتا هذا النهر مدينة فوكتو وعلى ساحله مدينة كِيَـوكتَوْ ، فبذلك تعتبرهما مدينتين ساحليتين ، و هو أكبر وأطول نهر في ولاية أراكان ،

وتجري به السفن والبواخر وغيرها لنقل المسافرين والحاصلات الزراعية والطبيعيَّة من القرى إلى المدن ، و طوله قرابة (٣٠٠) ميل . وأما الأنهـار الصغيرة المتفرعة من هذا النهر، نهر يَانْ ونهر فِيرْخَـالِيْ ونهر يُونَامِيْ ونهر فَرِين شَنغ ونهر تَنْ تَنْ هَيا ونهر بِيْبُوكْ شَنَغْ وغيرها .

تقعُ على ساحل نهر كلادائن من قرى المسلمين الروهنجيين قرية خَنْسِي فارة وقرية نِيْدان فَـارة وقرية جَـالِيافارة وقرية نَجَّـافارة و قرية قاضِي فارة وقرية فِيداين وغيرها .

(٤) نهر لِيْمُرُوْ (Laymoro River) : يتفرعُ من خليج بنغـــال ويطل شمالا وجنوبا حتى يخترقُ هذا النهرُ ولاية شِينْ ، ويعتبره أعمق نهر في ولاية أراكان ، ميانمار ، وعلى ساحله تقع مدينة مانبرا أوممبرا ومدينة مُرُوهانغْ (بتهرقلعة) ، يستخدمه سكان منطقتي مروهانغ ومانبرا للتنقل والسفريات من مكان إلى مكان آخر وبالخصوص للذهاب إلى مدينة أكياب التي هي قاعدة ولاية أراكان وميناءها .

يتفرع كثيرٌ من هذا النهر العميق أنهارٌ صغيرة ذات المد والجزر ومن أهمها نهر بَامِيَانغْ ونهر تُوِيْ ونهر فَانْسَا ونهر سَامِيلِيْ ونهر مُرُمْبُو ونهربَلِتِيْ فارة ، ونهر فُوندَركُل وغيره . وأما القرى التي تقع على ســاحل نهر لِيمُرُ وهى قرية كَوَالنغْ وقرية علي زِهْ وقرية شَـاندنغْ وقرية فُونْدَرْكُلْ وقرية فِيْفَرانغْ وقرية هُولِيْ يَانغْ وقرية سر فارة وقرية خَالْ فارة وغيرها .

توجدُ في ولاية أراكان ماعدا تلك الأنهار الأربع أنهارٌ متوسطةٌ كثيرة ٌ التي تقعُ إلى الجهة الجنوبية من أراكان

كنهر دَلّة ونهر مائيْ ونهر عِينْ ونهر تنغَوْ ونهر تهاندُويْ ونهر غُوا فتلك الأنهار كلها تتفرع من خليج بنغال ويستخدمها السكان للتنقل والزراعة والرأي وصيد الأسماك .

﴿ أهم الجزر في أراكان ﴾

كما سبق أن ولاية أراكان تطلُّ على خليج بنغال شمالا وجنوبا ففي ذلك الخليج توجدُ عدةُ جزيرة كبيرة وصغيرة التي تشرفُ عليها أراكان ،ميانمار وليست الجزر كلها متشابهة في المنتجات الزراعيَّة والنشاطات الاقتصادية بل هناك تفاوت كبيرٌ بين موارد كل جزيرة، ويتركز أكثر النشاطات التجارية والصناعيَّة في الجزر الكبرى وهي جزيرة رَامْبري وجزيرة مِيْأونغ وجزيرة بُرُنْغَا وجزيرة أكياب وكما تُوجدُ هناك مجموعة من جزائر صغرى وهي جزيرة فُونَا وجزيرة مِريْ أوجزيرة سُوْرَا وجزيرة بِيْنِي وجزيرة سُوكُو وغيرها . وإليك صورة واضحة بالخريطة .

(١) **جزيرة رَامْبِري** : (Ramree Island) تقعُ هذه الجزيرة في خليج بنغال وتعتبرها أكبر جزيرة في ولاية أراكان مساحة وسكانا وتقعُ فيها مدينتانِ مهمتانِ وهما مدينة كِيَكْفِيُوْ ومدينة رَامبِرِي وأغلب سكانهما يشتغلون بالزراعة وتربية الحيوان وصيد الأسماك وبخاصة يزرع أهلهما جوز الهند وفوفل بكثرة .

(٢) **جزيرة مِيْأونغ** : (Manaung Island) هذه الجزيرة تقعُ إلى الجانب الجنوبي من جزيرة رامبري، وتقعُ فيها مدينة مِيْأونغ ومنها تنتجُ بعض المواد الخام و المعادن الطبيعية وأهمها البترول والغاز الطبيعي،

وكذلك تنتجُ منها الحاصلات النباتية المهمة مثل المطاط والشاي وبعض الأحجار الكريمة القيمة ويقوم أغلب سكانها بتربية الحيوانات وصيد الأسماك .

(٣) **جزيرة بُرُونْغَا** : هذه مجموعة من الجزائر تقعُ في خليج بنغــال إلى الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة أكياب وهي تشتهرُ بإنتاجها الزراعية والمائيَّــة والحيوانية ، وغالب سكانهـا يشتغلون بالزِّراعة وخاصة بزراعة التمباك و باستخراج الأملاح وصيد الأسماك وغيرها .

(٤) **جزيرة أكياب** : هي إحدى من جزائر ولاية أراكان تقعُ على سَاحل خليج بنغــال في دلتا نهر مَايُو ونهر كلادائنْ ، وتقعُ فيها مدينــة أكياب (سَايتوي) إلى الجانب الغربي من الجزيرة و أغلبُ سكانهَا الرُّوهنجيونَ والبُوذيونَ .

﴿ المُدُن الهامَّة ﴾

المدن الرئيسية بولاية أراكان ، ميــانمار التي يشرف علي كل واحدة منها مديرٌ مسئُولٌ عن تنفيذ سياسة الحكومة بنشر أوامر وتعميمات التي تعود إلى مصالح المواطنين والمقيمين بالخير والشر وهي سبع وعشر مدينة مدينة سَايْتَوِيْ، مدينة كِيَكْفِيُوْ، مدينة مُرُوهَـانْغ ، مدينة مَمْبَرا ، مدينة كِيَكْتَوْ، مدينة رَامْبِ□رِيْ، مدينة مِيِ أَونغْ ، مدينة تهَانْدَوِيْ ، مدينة مَونغدُوْ ، مدينة بُوتِهِيْدَنغْ ، مدينة راتِهيْدَنغْ ، مدينة تَنغَوْ، مدينة عِينْ ، مدينة غُوَا ، مدينة فوكْتَوْ، مدينة مِرِبُونْ، مدينة فُونَاجُوِينْ .

﴿ مدينة أكيابْ أو سَاْيْتَوِيْ ﴾

SITTWE - AKYAB



اسم مدينة أكياب الجديد بلغــة البرميس سَاْيْتَوِيْ وهي قاعدة ولاية أركان ، تقعُ في الجانب الجنوبي من جزيرة أكيـَاب ، مساحتها قرابة ٧٢ ميلا مربعـا و فيها مينـاء رئيسية تساعدُ على ازدهارهــا الصناعي و التجاري ، وبهــا جامعةٌ باسم جامعة سَاْيْتَوِيْ ومطارٌ محليٌّ تردُ إليها الطائرات من مدينة رانغُون ومن بعض مدن الولاية. وتوجد فيها عدة مَصَـانع كبيرة مثل مصنعة الأرز ومصنعة السكر ومصنعة الأقمشة ومصنعة الملح وغيرها ، وهي أكبر مدينة في ولاية أراكان من حيث المسَاحة والسكان وقد يبلغ عدد سكانها حوالي (٥٠٠٠٠٠) نسمة وأغلب سكانها الماغ وفي الدرجة الثانية الروهنجي ومعظم سكانها يشتغلون بالتجارة .

يتواجدُ في مدينة أكياب عدة طرق معبدة ومنها طريقٌ طوله قرابة (١١) ميلا وفيها محكمة و مستشفى و شرطة و سجن عمومي وبريد ومطار وغيرها .

﴿ مدينة كِيَكْفِيُوْ أو كِيَكْفُرُوْ ﴾

KYAKPYU-KYAKFRO



مدينة كِيَكْفِيُوْ أو كِيَكْفُرُوْ مدينةٌ ساحليَّـةٌ تقعُ في الجانب الشمالي من جزيرة رَامْبريْ التي تقعُ في خليج بنغال ومساحتها حوالي ٢٢،١ميل مربع ،وأما حدودها الأربعة من الشمال منطقة أكياب ومن الجنوب منطقة تهاندوي ومن الغرب خليج بنغال ومن الشرق سلسلة جبل أركان يُوما ، وهي تبعدُ من عاصمة ميانمار رنغُون قرابة (٤٠٠) كيلومتر، وبها كانت الكليَّـــة باسم أُوْباسَـــا كالج (U Basa College) قبل عشرات السنين الماضيــة ، وأما الآن يتواجد فيها مصنعة الملح ومصنعة الحبال الآلية ومركز شئون الأحوال الجوية و المعهد التدريبي وميناء محليٍّ ، وأغلب سكانها البوذيون .

ينتج من منطقــة كيكفيُوْ الغاز الطبيعي و الأرز و زيوت الخردل و قصب السكر و القطن وجَـوز الهند و البصل والفول السوداني و التمباك و فوفل وتنبول وغيره ذلك .

﴿ مدينة مَرَكْأُوْأو بتهر قلعة ﴾

MARAUK U – PHATTAR KILLA



مدينة مَرَكْأُوْ أو مُرُوْهَانْغْ أو بتهر قلعة تقع في ساحل نهر لِيْمُرُوْ في الجانب الغربي وهي كانت عاصمة ولاية أراكان سابقا ، وهي تبعدُ من مدينة أكياب قرابة (٥٠) ميلا إلى الشمال الشرقي ومن مدينة كيكتو (٤٠) ميلا إلى الجنوب الشرقي ومساحة منطقة مَرَكْأُوْ حوالي (٥٦٧) ميلا مربعا .

مدينة مَرَكْأُوْ تشتهر بآثارها الإسلاميَّـة القديمة التاريخية أقام بها المسلمون الروهنجيُون قبل مئات سنين الماضية ومنها انتقلت الحضارة الإسلامية إلى أنحاء أراكان ، وتتواجدُ في مدينة مَركْأوْ المحكمة و الشرطة والمستشفى والسجن والمدرسة الثانوية ووزارة البرق والبريد والأسواق المختلفة،وأغلب سكانها البوذيون .

تنتج من منطقة مركأُوْ البرتقال والتفاح والمانجو وجاك فروة والجوافة و جوز الهند وليمون وليشي وإملي وتمباك وفوفل وغيرها بكثرة .

﴿ مدينة ممْبِيا أو مَمْبرَا ﴾

MINBYA – MAMBRA



مدينة مَمْبِيَـا أو مَمْبِرَا مدينةٌ ساحليةٌ تقعُ في دلتا نهر لِيْمُرُوْ على الجانب الشمالي ومسـاحة منطقة ممبرا حـوالي (٨٩٩) ميلا مربعا وهي تبعدُ من مدينة أكياب قرابة (٣٨) ميلا إلى الجهة الشمالية الشرقية ، وفي مجاورتها غاباتٌ كثيفة وجبـالٌ شاسعــةٌ ، وتجري المواصلات البرية و البحرية بينها وبين مدينة مُرُوهَـانْغْ ومدينة أكياب (سايتوي) على مدار السنة .

تتواجدُ في المدينة محكمة محلية و مدرسة ثانوية وشرطة وسجن محلي وبريد ومكتب جمارك وميناء محلي ترد إليها الحاصلات الزراعيَّـة من الأرز المتنوعة والخضروات والفواكه الموسميَّـة و من الحاصـلات الطبيعيَّة مختلف الأشجار والقصاب من القرى والبوادي . ومعظم السكان البوذيون وهم يشتغلون بالزراعة وتربية الحيوانات وغيرها .

﴿ مدينة كِيَكْتَوْ ﴾

KYAUKTAW



مدينة كيكتو طولها ثلاثة أميـــال وعرضها نصف ميل فقط تقعُ في دلتا نهر كلادائن ومساحة منطقتها حوالي (٥٦٢) ميلا مربعـــا و هي تبعدُ من مدينة أكياب "سايتوي" قرابة (٦٩) ميلا إلى الجانب الشمال الشرقي ، و بها مصانع السكر والأرز والملح والثلج وغيرها ، و توجد في شرق المدينة وغربها غاباتٌ وتلالٌ وجبالٌ خضراء وكما توجد في ضواحيها الأودية والعيون والآبار التي يسقي بها الزراعة الموسمية .

تجري المواصلات البرية بينها وبين مدينة مروهانغ عن طريق مهامني في موسم الصيف ،وكذلك تجري السفن والبواخر بينها وبين مدينة أكياب بالركاب والبضائع التجارية يوميا .

ينتجُ من مجاورة مدينة كيكتو قصبُ السكر والأرز والبرتقـالات و أوراق التنبول و فوفل وجوز الهند بكثرة ، وأغلب سكانها البوذيون ، والمسلمون في الدرجة الثانية عددا .

﴿ مدينة مَونْغدَوْ ﴾

MAUNG DAW



مدينةٌ معروفةٌ بحركة تجـارية تقعُ في شمال ولاية أراكان على ساحل نهر نافْ وتعتبرُهَا آخر المدينة في شمال أراكان ، وهي تقعُ على بُعد (١٦) ميلا من مدينة بوتهيدنغ إلى الجانب الغربي، ومن مدينة أكياب قرابة (٩٦) ميلا إلى الشمال،ومساحة منطقة مونغدوْحوالي (٩٢، ٥٨٢) ميلا مربعا يلتقي في أسواقها تجارُ المناطق المجاورة وضواحيها بالشئون التجارية، وبها مدرسة ثانوية ومحكمة محلية و ميناء محليٌّ تأتي إليها المواصلات البحرية مثل القوارب والبواخر بالحاصلات الزراعية والمائية و هي أقرب مدينة بجمهورية بنغلاديش و أغلب سكانها المسلمون الروهنجيون ، فيشتغل أهل المدينة بالتجارة .

تنتج من منطقة مونغدُوْ الأرز بأنواعها والريبان والأسماك الناشفـة والملح والفواكه الموسميَّـة والخضروات المختلفة وبعض الأشجار الثمينة وغيرها .

﴿ مدينة بُوْتهِيْدَنغْ أو بُوْسِيْدَنغْ ﴾

BUTHI DANG



تقعُ مدينة بُوتِهيْدنغْ أو بُوسِيدَنغْ على ساحل نهر مَاُيو إلى الجانب الغربي وإلى الشرق من سلسلة جبل ماُيو ومساحتها قرابة (٠،٦٩) ميلا مربعا وكذلك مساحة منطقتها الكاملة حوالي (٧٩٠) ميلا مربعا، وهي تبعدُ من مدينة أكياب حوالي (٨٠) ميلا إلى الجهة الشمالية، وبها ميناء صغيرة في نهر ماُيو تأتي إليها السفن العديدة من مدينة أكياب بالمسافرين والبضائع يوميا، ويعيشُ في كامل المنطقة المسلمون الروهنجيون بكثرة .

تعدُّ مدينة بوتهيدنغ من المدن الشمالية لأراكان وبها المحكمة المحلية والمدرسة الثانوية والسجن والشرطة والمستشفى ومكتب البلدية والبريد وغيرها من الجهات الحكومية، ومنطقة بوتهيدنغ تنقسم إلى قطعتين وهما قطعة شمالية وقطعة جنوبية . و تنتج من منطقة بوتهيدنغ شمالا وجنوبا الأرز والقصاب والأشجار وقصب السكر والفواكه المتنوعة والفلفل والبطاطس وغيرها .

﴿ مدينة فُونَا جُوِينْ ﴾

PONNAGYUN



مدينةٌ ساحليةٌ صغيرةٌ تقعُ على بُعد قرابة (٢٥) ميلا إلى الجانب الشمال الشرقي من مدينة أكياب على مصب نهر كَلادَاِئنْ ، ومساحتها حوالي (٠،٠٧) ميل مربع فقط ، ولكن مساحة منطقتها تصل إلى (٧٠٤) ميلا مربعا ، وبها ميناء صغيرةٌ يأتي إليها الصيادون بالأسماك من خليج بنغال كل يوم .

كانت فونا جُوين قرية وقامت حكومة البريطانية بتحويلها إلى رتبة المدينة في عــام ١٩٠٤م وبها المدرسة الثانوية و الشرطة والبريد وغيرها من الشعبة الحكومية . وأما سكان المدينة ومحافظتها يشتغلون بالأغلبية بزراعة الأرز وجوز الهند و فوفل وتمبــاك وبصيد الأسماك وتربية الحيوانات وبالخصوص تربية الخنازير و الأبقار ومعظم سكانها الماغ .

﴿ مدينة مِرِيْبُون ﴾

MYEBON TOWN



مدينة مريبُون أو مِيبُونْ مدينةٌ ساحليّةٌ تقعُ في جزيرة صغيرة إلى الجانب الشرقي من جزائر بُرُنْغـــا وهي تبعدُ (٦٥) ميلا من مدينة أكياب إلى الجنوب، وفي جنوبها تقعُ جزيرة سُورَا في خليج بنغال ومساحة منطقة مريبون كاملا حوالي (٨٦٦) ميلا مربعا ، وفي أطراف المدينة تجري الأنهار ذات المد والجزر بكثرة ولذا يفضل سكانها المواصلات البحرية للسفر والنقل ، وتجري السفن والبواخر من مدينة مريبون إلى قاعدة أراكان مدينة أكياب (سايتوي) كل يوم صباحا ومساء .

تنتج من منطقة مريبون قصب السكر والبرتقَـال والليمون والتمباك و الفُوفل والبطاطس والعدس واللوز وجوز الهند وغيرها ، وأغلب سكانها البوذيون وهم يشتغلون بالزراعة وصيد الأسماك وتربيَّـة الحيوانات بكثرة المراعي ذات الحشائش الخضراء .

﴿ مدينة تَهَانْدَوِيْ ﴾

THANDWE TOWN



مدينة تَهَانْدَوِيْ أو سَانْدَوِيْ مدينة ساحليّة وهي تبعدُ خمسة أميال من خليج بنغال إلى الشمال وتقعُ على ساحل نهر تهاندويْ إلى الجانب الجنوبي الشرقي في جنوب أراكان ، وطول المدينـة قرابة (١٢) ميلاو عرضها ميل واحد فقط . وأما مساحة منطقتها حوالي (١٣٦٠) ميلا مربعا ، فيها ميناء محليٌّ ترد إليها السفن بالمسافرين والبضائع التجارية من مدينة أكيَاب ومدينة يانغون وغيرها وكذلك تأتي إليها البواخر والقوارب بالمحاصيل الزراعية والمائية من مجاورة مدينة تهاندَويْ .

تجري السيارات والعربات من مدينة تهاندَويْ إلى مدينة تَنغَوْ تجاه الشمال ومدينة غوا إلى الجنوب ، وتقع إلى جانبهـا الغربي كورنيش عالمي باسم نابليْ (iyvDyifv,furfajc) يأتي إليهَا السائحونَ من داخل ميانمار وخارجها ، ومعظم سكانها البوذيون .

﴿ مدينةمِيْ أَونغْ ﴾

MANAUNG TOWN



مدينةٌ جنوبيةٌ لولايةأراكان ، تقعُ في جزيرة مِيْأونغْ إلى الجهةالشماليةالشرقيةوتبعدُ من مدينة كيكفيُوْ قرابة (٨٧) ميلا إلى الجانب الشمالي الشرقي ومساحة منطقتها حوالي (٢٢٠) ميلا مربعــا ، جزيرةمِيْأونغْ تقعُ في خليج بنغال وهي معروفة باسم جزيرةشَدُوْبا تديرها إدارةمدينة مي أونغ كاملا .

تعتبرُمدينة مِيْأونغْ مدينةً صناعيةً وتجاريةحيث توجد فيها بترول و حديد وغاز طبيعي ورصاص وملح وغيرها وكذلك تنتج فيها الأرز واللوز والتمباك والفوفل وجوز الهند بمقدار متوفر .

توجد في مدينة مي أونغ محكمة محلية وشرطة ومدرسة ثانوية ومستشفى ومعظم سكانها البوذيون وهم يشتغلون عامة بالزراعة وتربية الحيوانات ولا يسكن فيها الروهنجيون إلا قليلا جدا .

﴿ مدينة عِينْ أو آنْ ﴾

ANN TOWN



مدينة عِين مدينةٌ صغيرةٌ تابعة لمدينة كيكفيوْ، وتقع إلى الجانب الشرقي من مدينة كيكفيُوْ على ساحل نهر عِين ومساحة منطقتها كاملا حوالي (٢،٥٤٢) ميلا مربعا ، وتسير المواصلات البرية من مدينة عِين إلى مدن منطقة مَغوِيْ عن طريق مضيق عِينْ الذي يقع في سلسلة أراكان يُوما وذلك في فصل الصيف فقط .

تنقسم مدينة عِين إلى قسمين، القطعة الشمالية والقطعة الجنوبية فتوجد في القطعة الجنوبية مدرسة ثانوية و مستشفى ومحكمة وشرطة وبريد وأما في القطعة الشمالية توجد مدرسة متوسطة والأسواق وغيرها .

يعيش في مدينة عِين البوذيون فقط وهم يفضلون أعمال زراعة الأرز والخضروات الموسمية وبعض الفواكه ويشتهرُ في أنحاء ميانمار التمباك والفوفل التي تنتجن من منطقة عين .

﴿ مدينة فَوكْتَوْ ﴾

PAUKTAW TOWN



مدينة فَوكْتَوْ مدينةٌ صغيرةٌ تابعةٌ لمدينة سَايتوي ،تقعُ على سَاحل نهر كلادائن إلى الجانب الشرقي و مساحتها حوالي (٠،٦٨) ميلا مربعا وكذلك مساحة مديريتها قرابة (١٥٠) ميلا مربعا وهي تبعدُ (١٥) ميلا من مدينة سَائِتَويْ وأقرب المدينة لها .كانت مدينة فوكْتو قرية وحوّلتها حكومة البريطانية إلى درجة المدينة في عام ١٨٩٠ الميلادي .

توجدُ في مدينة فوكتو جميع المكاتب الحكومية المهمة لحياة بشرية، وتقف هناك السفن والبواخر كالمحطة التي تجري بالمسافرين والسلع التجارية ما بين مدينة ممبرا ومدينة أكيَاب ، وغالب سكانها البوذيون ويعيشُ فيها قليلٌ من المسلمين الروهنجيين وهم يشتغلون بالزراعة وصيد الأسماك وتربية الحيوان وغيرها .

﴿ مدينة رَامْبرِيْ ﴾

RAMREE TOWN



مدينة رامبري مدينة تاريخية قديمة تقعُ بجزيرة رَامْبريْ في خليج بنغال شرقا ومساحة مُديريتها قرابة (٥٢٠) ميلا مربعا وهي تبعدُ من مدينة كيكفيُوْ حوالي (٥٠) ميـلا إلى الجنوب ، وتجري المواصلات البرية والبحرية بينها وبين مدينـة كيكفيُو طوال السنة ، وبوجود كثرة الأنهار والمراعي والأراضي السمكية يفضل سكانها زراعة الأرز و القمح والخضروات ، وتربية الأنعام وصيد الأسماك وغيرها .

فإنَّ اسم مدينة رامْبريْ القديم رَامَاوَدِيْ وتعدها إحدى من المدن الوسطى في ولاية أراكان و يتواجد فيها جميع الخدمات البشرية التي يحتاج إليها السكان ،ويعتبر البوذيين أكثريةً والمسلمين الروهنجيين أقلية في تلك المدينة وضواحيها .

﴾ مدينة غُوَا ﴿

GWA TOWN



مدينة غُوا مدينةٌ صغيرةٌ تابعةٌ لمدينة تَهاندَوِيْ تقعُ على ساحل نهر غُـوَا قريبا بخليج بنغـال وهي أقرب مدينة في ولاية أراكان بعاصمة الدولة يانغون، وهي تبعدُ من مدينة تهاندوي قرابة (٥٠) ميلا إلى الجنوب ، مساحتها (٠،٥٣) ميلا مربعا ومساحة مديريتها حوالي (١١،٨٨٨) ميـلا مربعا ، ويعتبرها الحد الفاصل بين ولاية أراكان ومنطقة إيراودي وآخر المدينة في ولاية أراكان في الجهة الجنوبية .

تربط طرُق السيارات والعربات بين مدينة غُوَاو مدينتي بَسِيمْ و أْنسَاشَونْغ من مدن منطقة إيراوديْ في الجهة الجنوبية و تبعدُ منطقة إيراودي من مدينة غُوا (١٢) ميلا إلى الجنوب .

معظم سكان مدينة غُوا وضواحيها البوذيون وهم يشتغلون بتربية الحيوان مثل الجاموس والأبقار والأغنام والخنازير ولا يسكن فيها المسلمون إلا نادرا جدا .

﴿ مدينة رَاتِهِيْدَنغْ ﴾

RATHIDAUNG TOWN



مدينة رَاتهيدَنغْ أو راسِيْدَنغْ مدينة متوسطة تقعُ على ساحل نهر مَايُو إلى الجانب الشرقي وهي تابعة لمدينة سَايتويْ و تبعدُ منها (٣٧) ميلا إلى الشمال الغربي ، ومساحة مديريتها حوالي (٧٣٩) ميلا مربعـا وبها ميناء محلية تقف فيها السفن والبواخر والقوارب التي تجري ما بين مدينة بُوتهيدنغ ومدينة أكيـاب بالمسافرين والسلعة التجارية على مدار السنة .

توجدُ في مدينة راتهيدنغ المحكمة المحلية والمدرسة الثانوية وشرطة البوليس ووحدة الصحية الحكومية و البريد ومكتب الجوازات وغيرها .

أغلب السكان في مدينة راتهيدنغ وضواحيها البوذيون ، والمسلمون في الدرجة الثانية عددا وهم يشتغلون بالزراعة الموسمية وتربية الحيوانات وصيد الأسماك وغيرها .

﴿ مدينة تَنْغَوْ ﴾

TAUNGUP TOWN



مدينة تنغؤ مدينة متوسطة تقع على ساحل نهر تَنغؤ قريبا من خليج بنغال وهي تابعة لمدينة تهاندَويْ في سياسة الحكومة وتبعد عنها قرابة (٤٠) ميلا إلى الشمال ،وتعتبرها مدينة جنوبية في ولاية أراكان ،ومساحة منطقتها حوالي (٢٨،٦٥٢) ميلا مربعًا ، وفيها توجد جميع المكاتب الحكومية التي يحتاج إليها السُّكان، و معظم سكانها الماغ وهم يشتغلون بالتجارة والزراعة .

تجري المواصلاتُ البريةُ منها إلى مدينة بيقو بمنطقة بيقُوْ عن طريق مضيق تنغَؤْ الذي يقع في سلسلة جبل أراكان يُومَا ويعدُّه حاليا من أهم الطرق في ولاية أراكان من حيث الاستخدام وتمت بصيانته وتعبيده في عام ١٩٥٤م ، وكذلك تجري السيَّارات و العربات بينها وبين مدينة تهاندوي في موسم الصيف .

﴿ مُدنُ ولاية أراكان الهامّة بالخريطة ﴾



﴿ النفق الواقع ما بين مونغدُو وبُوتهيدَنغْ ﴾



يقعُ هذا النفق بين مدينة مونغدُوْ ومدينة بُوتهيدنغ تجري به السيارات والدبابات على مدار السنـة ، وأسسته حكومة البريطانية في أيام الاستعمار .

﴿ الجسر الواقع بين بوتهيدنغ وسَانغري بيل ﴾



هذا الجسر يقعُ بين مدينة بوتهيدنغ وقرية سَانغِريْ بيل شرقا وغربا وأسسته حكومة ميانمار حاليا .

﴿ أهمُّ الجُزرِ والأنهَارِ لأرَاكان بالخريطة ﴾



﴿ أعمال سُكَّان أراكان ﴾

فإنَّ أعمال سكان ولاية أراكان مختلفةٌ بين أهالي المدن وضواحيها و حواريها كما تؤثر طبيعة البيئة في نوع الأعمال والنشاطات فمنها :-

(١) الزراعة : (pdkufysdK;a&;vkyfief;) .

(٢) التجارة : (ukefoG,fa&; vkyfief;) .

(٣) الصناعة : (pufr+vufr+vkyfief;) .

(٤) تربية الحيوان : (arG;jrLa&;vkyfief;) .

(٥) صيد الأسماك : (ig;zrf;vkyfief;) .

(١) الزراعة :الزراعة تعتبرها من أهم أعمال السكان في ولاية أراكان،يشتغل معظم أهلها بالزراعة الموسمية وهي زراعة الأرز وزراعة الخضروات و الفواكه بل يعيشُ ثلاثة أرباع أهلها على الزراعة ، لأن أغلب أراضي أراكان كلها سمكيَّــة ومع ذلك يستمر فصل المطير قرابة خمسة أشهر، وأبرز حاصلاتها الأرز المتنوعة وهو الغذاء الأسَــاسِيْ لمعظم سكانها ، ويعتمدُ الفلاحونَ والمزارعونَ على الأمطار والرأي للزراعــة . ومن أهم الحاصلات الزراعيَّــة بعد الأرز من النشويات ، الذرة والشعير والقمح والعدس وغيرها ، وأما من الخضروات والفواكه ، الطماطم والباذنجان والفلفل والخيــار والفاصوليا والفجل والجزر والبامية والملفوف والقرعة

والسِّمسم والكسبرة والبصل والثوم ، ومن الفواكه البرتقـال والموز والمانجـو والنبق والأناناس وجوز الهند و قصب السكر والليمون وليشي وإملي والجوافة والبطيخ والشمام وغيرها .

وأما محاصيلها الأخرى الشاَي والقطن والمطاط والتمبَاك والتنبول والفوفل وغيرها ،وتعاونُ الحكومة للمزارعين والفلاحين في المجالات الزراعية .

(٢) التجارة : أن التجارة كانت حرفة الأركانيين قديما بكثرة ومازالت حتى يومنا هذا حرفة لقسم كبير من سكانها ويقومُ النشاط التجاري على الإنتاجات الزراعية والمائية والطبيعيَّــة والصناعيَّــة والحيوانية ، فيصدرُ أهــالي ولاية أراكان من الإنتاجات ما يزيدُ عن حاجاتهم إلى المناطق والولايات الأخرى من دولة ميانمار والدول المجاورة كالصين والهند و تايلاند وجمهورية بنغلاديش .

يقومُ سكان المدن الكبرى وضواحيها بالنشـاطات التجارية المختلفة عامة وعلاقاتهم في التجارة مع كبار التجار الذين يقومون بالتجارة العالميَّــة ، وأما سكان البادية والقرية يقومون بالتجارة المحليَّــة وعلاقاتهم بتجار المدن الصغيرة .

(٣) الصناعة : يشتغل قسمٌ من سكان أراكان بالصناعة القديمـة اليدوية وقسمٌ منهم يشتغلون بالصناعة الحديثة الآلية فتنقسمُ الصناعات في ولاية أراكان إلى قسمين :- الصناعة اليدوية والصناعة الآلية الحديثة .

(ا) الصناعة اليدوية : تتمثل أعمال الأراكانيين من الصناعة اليدوية في أعمال الحدادة والنجارة وصنع الحبال

والسلال والمنسوجات القطنية والدخان بأنواعه وأدوات الحراثة والزراعة وغيرها التي هي تتفق مع طبيعة موارد البلاد .

(ب) الصناعة الآلية الحديثة: تنتشرُ هذه الصناعة في المدن الكبرى المتطورة الناميَّة كمدينة سَايتويْ ومدينة كيكفيو ومدينة ساندوي ومدينة مي أونغ وغيرها من مدن ولاية أراكان، ومن أهم هذه الصناعات :-

* صناعة البترول في مدينتي مِيْ أونْغ و رَامْبرِي .

* صناعة الأرز في مدينتي سايتوي وكِيَكْفِيُو .

* صناعة السكر في مدينة كِيَكْتَو .

* صناعة المشروبات الغازية في مدينة سَايتويْ .

* صناعة الثلج في مدينة سَايتويْ .

(٤) تربية الحيوان : بما لاشك أن ولاية أراكان غنيةٌ بأراضيها الخضراء الخصبة ذات حشائش وشجيرات مختلفة وصالحـة لتربية الحيوانات كما هيَ كانت حرفة وعمل الأركانيين قديما ذات أهمية كبيرة في حياتهم، فنظرا إلى توفير العلف الكافي يتربي أهـــالي القرى والبادية حيوانات متنوعة لاستخدامها في حرث أراضي الزراعة الموسمية ونقل البضائع الزراعيَّـــة الجبلية من مكان إلى مكان آخر نحو الأبقار والجاموس والأفيال وغيرها وكمـا يتربي الأغنام والتيوس والخنـازير لألبانها ولحومها وجلودهـا ووبرهـا وكذلك بعض الأراكانيين الذين يعيشونَ قريبا من السواحل والغابات ويقومون بتربية الدواجن والبطوط بأنواعها .

(٥) صيد الأسماك : يشتغلُ معظم السكان الساحليين بصيد الأسماك والحيوانات المائية لأنها تعد من غذائهم الأساسيَّة مع الأرز لدى جميع سكان أراكان وميانمار، ولقد ساعدت طبيعة مناخ أراكان على كثرة الأسماك والحيوانات المائية في البحار والأنهار والبحيرات والخلجان وبوجود كثير من التعارج والأنهَار الفرعيَّة والبحيرات تكثر السواحل في أراكان التي تحمي مصَايد الأسماك وكما تعدُّ صناعة تجفيف الأسماك و تطحينها أهم الصناعة في تلك المنطقة .

تعتبر المناطق الساحلية لأراكان مناطق ممتازة لتوليد الأسماك وبخاصة الربيان السوداء وطلباتها في الأسواق العالميَّة كبيرة جدا، والسدود التي تقع في مصبات نهر ناف ونهر مأيو ونهر كلادائن ونهر ليمرُوْ وأنهار أخرى في جنوب أراكان تنتج نوعا جيدا من الأسماك المتنوعة وبخاصة الربيان السوداء .

﴿ طرُقُ المواصلاتِ الرّئيسيَّةَ في أراكان ﴾

تنقسمُ طرق المواصلات الرئيسية بمختلف أنواعها و وَسائلها التي تربط بين أجزاء ولاية أراكان بريا و بحريا وجويا إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :-

(١) المواصلات البرية : (ukef;a}umif; qufqG,fa&;) .

(٢) المواصلات البحرية :(a&a}umif; qufqG,fa&;) .

(٣) المواصلات الجوية : (ava}umif;qufqG,fa&;) .

﴿ الطرق البرية ﴾

يلاحظ أُنَّ المواصلات بجميع أقسامها في ولاية أراكان مازالت متأخرة ومتخلفة جدا ، فمازال الناس يستخدمون أكتافهم وأظهرهم لنقل البضــائع والأشياء الثقيلة إلى مسافات بعيدة عبر الممرات والمضيقات الجبلية الصحراوية ولا توجدُ هناك سككٌ حديدية لقطارات التي يجري عليها ، ولا طرق معبدة ذات مسافة طويلة للسيارات والعربات وغيرها إلا نادرًا ، وهي نوعــــان . (١) الطرق التي تسيرُبها السيارات طوال السنة . (٢) الطرق التي تجري بها السيارات في موسمي الصيف والشتاء .

أولا : الطرق التي تسيرُبها السيارات والعربات في جميع فصول السنة هي :-

(ا) الطريق المعبد الذي تسيرُبه السيارات بأنواعها في جميع فصول السنة .

(ب) الطريق المعبد الواقع بين مدينة سَايتوِي و رِيْشَمْبَرانغْ .

(ج) الطريق المعبد الواقع بين مدينة مونغدو ومدينة بوتهيدنغ ، ومسافته قرابة (١٦) ميلا .

(د) الطريق المعبد الواقع بين مدينة عِين وضاحية سَكْمُوْ.

(هـ) الطريق المعبد الواقع بين مدينة كيكفْيُو ومدينة رَامبِريْ بداخل جزيرة رامْبري.

(و) الطريق المعبد الواقع بين مدينة تهاندوي ومدينة غُوا آخر مدينة في جنوب أراكان .

(ض) الطريق المعبد الواقع بين مدينة تهاندوي وساحل كورنيش نا بلي (iyvDyifv,furf;ajc) .

ثانيا : الطرق المعبدة التي تسير بها السيارات والعربات في فصول الصيف والشتاء وهي :-

(ا) الطريق المعبد الواقع بين مدينة مونغدو وقرية عليتا نحو إلى الجنوب .

(ب) الطريق المعبد الواقع بين مدينة مونغدو وقرية بلي بازار إلى الشمال .

(ج) الطريق المعبد الواقع بين مدينة كيكتو ومدينة مروهانغ (بتهرقلعة) .

(د) الطريق المعبد الواقع بين مدينة تهاندوي ومدينة غُوا .

تلك هي الطرق البرية الرئيسية في ولاية أراكان، ميانمار ولكن هناك طرق فرعية متعددة أخرى داخل المدن الكبرى وضواحيها التي يستخدمها السكان في وقت الضرورة الطارئة .

﴿ الطرق البَحْرية ﴾

تعتمدُ ولاية أراكان اعتمادا رئيسيا على الطرق البحرية داخليا وخارجيا بكثرة الأنهار والبحار وبها سواحل واسعة عديدة وهي ساحل خليج بنغال وساحل نهر ناف وساحل نهر مَايُو وساحل نهر كلادائن وساحل نهر ليمْرُو .

(١) **سَاحِل خَلِيجْ بَنْغَال** : يمتدُّ خليج بنغال من الشمال إلى الجنوب بمحاذاة ولاية أراكان وهو متصل بساحل نهر ناف الشرقي وتوجدُ فيها عدة مواني مهمة مثل ميناء أكياب (سَايتوي) الرئيسي التي تأتي إليه السفن والبواخر والقوارب من جميع مدن أنحاء أراكان وكذلك ميناء مدينة تهاندوي وميناء مدينة كيكفيُو وميناء

مدينة مِرِيْبُونْ وميناء مدينة مي أونغ وهي موانى الثانوية على خليج بنغـال ويأتي معظم التجارة عن طريق تلك الموانى ، ويتفرع من هذه السواحل الطويلة الواسعة أنهارٌ صغيرةٌ ومحليـةٌ بكثرةٍ التي لهـا دورٌ كبيرٌ في تطورات التجارة في ولاية أراكان ، منها نهر دلة ونهر عِين ونهر مَعِيْ ونهر لُمُّو ونهر تنغؤ ونهر تهاندوي ونهر شَـاتلي ونهر غُوا وغير ذلك .

(٢) **ساحل نهر نافْ** : يعتبره الحد الفاصل بين ولاية أراكان ميانمـار و جمهورية بنغلاديش وبه عددٌ من الموانى المحلية المعروفة التي يستخدمها سكان المجـاورة لنقل المسافرين والمنتجات الزراعية والطبيعية على مدار السنة وهي ميناء مَنجَلاجيْ وميناء ناكُهورة وميـناء تنغبُرُوْ، وكذلك يتفرع من نهر ناف أنهارٌ صغيرةٌ وهي نهر خاينْ خالي ونهر عاشِقّة فارة ونهر مانغَـالة ونهر خايْمْ فرانغْ ونهرخاسَارْبيل ونهر بُراشِقْدار فارة ونهر فُورمَـا ونهر جِمَّن خاليْ و نهر شيل خاليْ ونهر بالُوخالي ونهر كُوانشِي بَنغْ ونهر مِيدا ونهر دِيْبَنِيَـا وغيره وفي كل نهر ميناء محلية للخدمة البشرية .

(٣) **ساحل نهر مَأيُوْ** : يعتبرُ نهر مأيُو أهم نهر في شمال ولاية أراكان استخداما و به عدة ميـناء معروفة تسير به جميع المواصلات البحرية الحديثة والقديمة على مدار السنة ، منها ميـناء راتهيدنغ وميـناء زادِيْ فرانغْ وميناء سَابرِيْدَوْ وميناء كُودَنغْ وميـناء يَونْشَنغْ وميناء بُوتهيدنغْ وغيرها ، وكذلك يتفرعُ من نهر مأيُوْ كثيرٌ من الأنهار الصغيرة مثل نهر مُوزايْ ونهر أَنكْفرانغْ ونهرسَامِيلا ونهر سَـانغُودايْنْ ونهر كُوَاشَّنغْ ونهر قادِرفارة ونهر غُودام فارة ونهر فِرانغْلا ونهر فُومَـالي ونهر سِندَنغْ ونهرفير خَالي ونهر إمَّايْ فارة و نهركِيَـا رائْنغْ ونهر ناكَائْنِدنَغْ

وغيرها وفي كل نهر ميناء محلية لمصالح سكان المجاورة .

(٤) **ساحل نهر كَلاَدَائِنْ** : يتفرعُ هذا النهر من خليج بنغال ويمتدُّ ساحلُه إلى الشمال الشرقي بمحاذاة النهر، وتجري به المواصلات البحرية من مدينة كِيَكْتَو إلى مدينة سَايتوي يوميًّا على مدار السنة وبه عدة ميناء مهمة مثل ميناء كيكتو وميناء سايتوي وميناء فُونا جوينْ وغيرها ، وكذلك تسيرُ به سفن المسافرين إلى مدينة فَلاوَا بولاية شِينْ في فصلي الصيف والشتاء أسبوعيا .

يتفرع من هذا النهر كثيرٌ من الأنهار الصغيرة ذات المد والجزر نحو نهر يانْ ونهر فير خالي ونهر يُونامِيْ ونهر فِرانْ شَنَغْ ونهر تَنْتَنْ هَيَا ونهر فِيْفوكْ شَنَغْ وغيرها وفي كل نهر ميناء محلية لمصالح السكان .

(٥) **ساحل نهر لِيْمُرُوْ** : يعتبرُ هذا النهر أعمق نهر في ولاية أراكان يتفرعُ من خليج بنغال ويمتد إلى الجانب الشمالي الشرقي وبه أيضا عددٌ من الموانئ المهمة التي تستخدمها لنقل المسافرين و التجار الذين يعيشون في منطقة ساحل نهر ليمُرُو ، وأشهر موانيها ميناء مُرُوهانغ وميناء مُرُنْبُو وميناء مَمْبرا وتجري المواصلات البحرية بين مدينة مُرُوهانْغ وأكياب طوال السنة .

يتفرع أنهار كثيرة ذات المد والجزر من نهر ليمرُو ، تجري فيها المواصلات المحلية وفي كل نهر ميناء صغيرة تقف إليها المواصلات نحو ميناء نهر سَامْبلي وميناء نهر فايكْ فارة و ميناءُ نهر بلتي فارة وميناء نهر مُرُمبُو وميناء نهر فُوندُركُل وغيرها .

﴿ الطُّرُق الجوِّيَة ﴾

يتواجدُ في ولاية أراكان ستــة مطارات محليَّة يستخدمُها للنقل الجوي الداخلي والخارجي التي تربط منــاطق أراكان بعضها ببعض، فالمطارات الستة المعروفة هي مطار أكياب (سايتوي) ومطار كيكفيُوْ و مطار مدينة غوَا ومطار تهاندويْ و مطار عِين أو آن و مطار مَرَكْ أُوْ (حديثا) وغيرها .

تقوم الطائرات المحلية برحلات يومية أو أسبوعية منتظمة إلى عاصمة ميانمار يانغُون والمدن الهامة الكبرى مثل مدينة بَسِيْم ومدينة فُرُومْ وغيرها .

وخطوط الطيران الداخلية والخارجية في ولاية أراكان التي تقوم بها بإقلاع و مغادرة الطائرات هي :-

(١) الخط الجوي بين مدينة أكياب (سايتوي) وعاصمة ميانمار مدينة يانغون مباشرة .

(٢) الخط الجوي بين مدينة أكياب و مدينة كيكفيُو مباشرة .

(٣) الخط الجوي بين مدينة أكياب و مدينة تهاندويْ مباشرة .

(٤) الخط الجوي بين مدينة أكياب ومدينة عِين أو آنْ مباشرة .

(٥) الخط الجوي بين مدينة أكياب و مدينة يانغون غير مباشر .

(٦) الخط الجوي بين مدينة أكياب وبين مدينة بَسِيمْ غير مباشر .

(٧) الخط الجوي من مدينة أكياب وبين مدينة غُوا غير مباشر .

(٨) الخط الجوي بين مدينة أكياب و بين مدينة مَرك أُوْغير مباشر .

﴿ المعادِن الطبيْعِيَّة ﴾

فإن المناطق الساحلية لولاية أراكان أو راخينْ ، ميانمار غنية جدا بالثروة المعدنية والطبيعية ولكنها غير مكتشفة حتى يومنا هذا وذلك لعدم الوسائل التكنولوجية لدى الحكومة ، وقد أشار العلماء الجوليجيونَ إلى وجود كميات ضخمة من المعـادن مثل النفط والرصاص والزنك والصفيح والفضة والغاز الطبيعي وبعض الأحجار الكريمة مثل الياقوت والصفير وغيرها .

يُوجد ذلك المعـــادن في مجاورة مدينة مي أونغ بجزيرة مي أونغ وفي أطراف مدينة رامبريْ بجزيرة رامبريْ وفي محافظة مدينة كيكفُيو وأطراف مدينة راتهيدنغ ومدينة بوتهيدنغ ،وتنتج ولاية أراكان نحو خمسمأة مليون قدم مكعب من الغاز يوميا ، ويجري تصدير ثلثي هذه الكمية عبر أنبوب إلى جمهورية الصين .

وأما برق الطاقة المائية يوجدُ في شلال سِندَنْغ الذي يقعُ في مجـاورة مدينـة بوتهيدنغ على بعد (١٥) ميلا إلى جانبها الشرقي و يتواجد المياه العذبة فوق ذلك الجبل على ارتفــــاع (٥٠٠)قدم من وجه الأرض . و يقول المتخصصون لو خطط لإنتاج برق الطاقة منها تكفي لتسير مركز ضخم لتوليد الكهرباء .

وصلي الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه : محمد طيب مولانا محمد صالح الأركاني .

﴿ أهم المراجع والمصادر ﴾

(١) القران الكريم .

(٢) الترمذي .

(٣) جغرافية العالم ، دراسة إقليمية ، طبع مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

(٤) المناهج الدراسية لوزارة التربية والتعليم لدولة ميانمار (بلغة البرمس) .

(٥) المقررات الجغرافية لمرحلتي المتوسطة والثانوية لمدارس ميانمار الحكومية .

(٦)العالم الإسلامي ، طبع المكتب الإسلامي بيروت .

(٧)تاريخ إسلام أركان بورما لماستر خليل الرحمن رحمه الله الأركاني .

(٨) المشاهدة و الروايات و أقوال الأعيان .

الحمد لله الذي بنعمتـــه تتم الصالحات

والصلاة والسلام على أكـــرم المخلوقات

طيب صالح

Geography of

Arakan - Myanmar



By

M.Tayyub Saleh